لسان غوث الزمان علي التحقيق دون تقرير وفرض ولقد سالني
قبل هذه الاجازة او بعدها هل اجتمعت بسيدي الخضر ابي
العباس امرنا الله بمدده وطيبنا بها بتك الاتعاس فقلت لا واني
لي بذلك لعلمي بعزة ارتقاء هذه المسالك فقال ابشرك انك
اجتمعت به مرتين ورايته يقظة فحمدت الله تعالي وشكرته
غب البشارة ما نوف علي الفين ثم قال ان تذكره تعرف المشهدين
والمحلين ففكرت ساعة فقلت لعلي احدهما كان يوم الجمعة غب
الصلاة في جامع بني امية في الصف الاول خلف نبي الله يحيي عليه
الصلاة والسلام فقال وما الذي قال لكم بعد ما صافحك فقلت
قال اني الخظيت من صلاتك ولقد تاملت في صلاة المصليين
فلم يعجبني مثلها فتبسم وقال نعم هو ذاك عليه السلام فاسفت
علي عدم معرفته وكنت اتعجب من مقولته ثم عينت له المكان الثاني
فاشار بالاصابة وحصل لي ضيق علي قلة المعرفة وحصر وكابة
وكويت حامدا شيا علي المحمود الذي حمده يصلح وقلت يكفي وقوع
نظره الشريف علي فمن وقع عليه نظر المفلح لا شك انه يفلح وما
ذكرت هذه البشارة في هذا المقام الا بان النهي والسلام وامتثالا
لامر الله في قوله الرافع كل اشتباه واما بنعمة ربك فحدث ايها الاواه
وكان اول الكتابة علي الحزب ذي الالفاظ المستطابة ليلة السبت اخر
شهر ربيع الثاني عام اربعين ومايه والف وجب لي ان اسمي

هذا

هذا الشرح المبارك ان شاء الله تعالي وتبارك المطلب التام السوي
علي حزب الامام النووي ولنشرع الان في الكلام ونساله الاصابة
والتوفيق الي الاتمام قال المولف رحمه الله تعالي واناله فيضه العميم
بسم الله الرحمن الرحيم ابتدا بها حزبه علي ما في بعض الشيخ اقتدا
بنص الكتاب وحذرا من الوعيد الصادر عن سيد الاحباب وعملا بقوله
صلي الله عليه وسلم ليوم الحساب بسم الله الرحمن الرحيم مفتاح كل كتاب
وهذه الاية يبدا بها في الاحوال والافعال والاقوال تبركا بلا ارتياب
وهي كلمة التقوي والاسم الاعظم وتاليها ينجو من الزبانية سرحروفها
يوم المآب ومن كتبها وجودها الله غفر له الوهاب وهي اول ما جري بها
القلم في اللوح المحفوظ وهي المنجية من السم المزاب ورقية من العلل الروحانية
والافكار الردية ودوام ذكرها يورث هيبة ويرفع الحجاب وهي مفتاح
القران والمتضمنة الف علامة للساعة لابد منها قبل يوم فصل
الخطاب والباء فيها للاستعانة والاسم معناه العلامة والله علم علي الذات
الواجب الوجود المستحق لكل جلاله والرحمن الرحيم صفتان شبهتان بنيتا
للمبالغة من رحم كغضبان من غضب وسقيم من سقم والرحمن ابلغ من
الرحيم لان زيادة البناء تدل علي زيادة المعني كما في قطع وقطع وقد
افرد الكلام عليها بالتاليف من كل همام معتبر فلا حاجة الي الاطالة
في هذا المختصر بسم الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر اي الله اجل واعظم
واعز واكرم من كل جليل وعظيم وعزيز وكريم والتكبير في اللغة التعظيم

Property of King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)